

رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن

وأنا ذاكر إن شاء الله مع هذه الطبقة التي ذكرها علي بن المديني ونسب هذا العلم إليهم جماعة من الأئمة كانوا في أزمنتهم ممن قبل انفرادهم وجعلوا حجة على من خالفهم وإن كانوا دون من ذكرهم علي بن المديني في الرواية واللقي فهم في عصرهم أئمة وقبل انفرادهم واحتج بهم الأئمة الأربعة الذين أخرجوا الصحيح وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب .

1 أبو عبد الله [ق 4 ب] محمد بن إسماعيل البخاري .

2 وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري وبعدهما .

3 أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني .

4 وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي .

ومن بعدهم ممن أخذوا طريقتهم وقصدوا قصدهم وإن كانوا دونهم في الفهم